

معاني البر 1 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا - [00:00:00](#)

لا شريك لك الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:30](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. يعني عمرة في رمضان بحجة معي كحجة معي. فوكان احنا نستقبل حجة يعني خلاص؟ وبما انها حجة فلازم نحط مستهدفنا عايزين ايه من الحجة دي؟ عايزين ايه من العمرة دي - [00:00:46](#)

عايزينها تكون مبرورة. وبناء عليه من الضروري جدا افهمي عليه مبرور اصلا ونفهم ازاى يتحط الكلام ده وانا قلت اصلا انا الصراحة يعني صدمت لما قعدت ساعتها ادور يا جماعة طب حد يقول لي ايه البر؟ آآ طب نصل له ازاى؟ طب - [00:01:02](#)

تفاصيله طب ما يتعلق به وصدمت ان انا ما لقتش الحقيقة مصدر بيتكلم في كده. معظمهم حاجات ايه؟ حاجات عابرة كده وخفيفة كل واحد بيقول تعريف الحج المبرور وببمشي على انها مسألة خطيرة ده - [00:01:17](#)

مستهدفنا اصلا. الحاجة اللي انا يعني المفروض استنى لو نجحت فيها خلاص خلصنا ما نجحتش انا ما عملتش حاجة المهم فاحنا هنتكلم عن البر ونتكلم عن الابرار مين هم الابرار ماشي - [00:01:27](#)

باسم الغالب هيكون محور حديثنا النهاردة ان شاء الله. واضح؟ طيب الكلام طبعا موجود في كتاب آآ اسعد الناس بالحج الطريق العملي الميسور الى الحج الايه؟ المبرور آآ وبرضو بقول يمكن لعل لعل يعني ان شاء الله نعتبر ان احنا آآ عمرتنا دي نفسها كانها ايه؟ كانها خطوة عملية في طريق التطهر من - [00:01:38](#)

الايه هنا التطهير يعني احنا كأننا جت لنا فرصة اهو خلاص ان احنا نعمل ايه ان احنا نحاول نتطهر من التطهير. من خلال هذه العمرة. فلو نجحنا ان العمرة دي تبقى عمرة برة - [00:02:00](#)

لو تبقى عمرة مبرورة فيرجوا ان شاء الله ان احنا نكون خدنا خطوات ناحية الايه؟ ناحية الحلق. تمام طيب بس حابب اكد يعني عشان فكرة ان هو ده المستهدف وده مسلا ما ينبغي ان ان نصل اليه. في فيما يتعلق بالحج او العمرة. كمثال يعني وطبعا حاضر في حاجات تانية - [00:02:12](#)

اه وزى ما قلت كان مفاجئ جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم لو ما يوصف الحج الايه؟ اه اللي هو المنشود او السورة اللي احنا مسلا المفروض نصل اليها - [00:02:29](#)

كان مفاجئ جدا انه يصفه بانه ايه؟ مبرور يعني ربما الواحد توقع انه يصف الاوصاف فيه تانية كتير بس كان مفاجئ انه وصفه بانه مبرور لكن فعلا مع تحرير معنى البر ومع حتى على اقل التقديرات. يعني لو مسلا تفكرنا في اللي احنا قلناه امبارح بس عن البر فهنجد فعلا الموضوع ايه؟ لا الموضوع - [00:02:39](#)

تستاهل فعلا. يعني الموضوع فعلا يستاهل ان الانسان فعلا يكون من الابرار ده هيبقى حل كتير من الاشكالات. او هيبقى عنوان حاجة مهمة. عنوان حاجة مهمة يعني مش بس هو حل كتير مشكلات هيبقى عنوان تطهر من الافات - [00:03:00](#)

ان فعلا الانسان لو اجتهد ان حجه ده يكون حجا برا هو ده معناه انه فعلا سيرجع كيوم ولدته ايه؟ امه هو فعلا هيكون خد خطوات جادة في التطهر من الافات حرفيا. مش بمجرد كلام او زعم وخلاص. او فعلا خد خطوات جادة - [00:03:13](#)

ولذلك مهم قوي مهم ان الانسان يعني تحضر المسألة دي لان برضو لاحزنا ان دايمًا معزم الصفات السيئة او اللي قلنا عليها او الحاجات اللي هي الانماط الشخصية اللي فيها مشاكل معزمها الصورة المقابلة لها الايه - [00:03:28](#)

البر الشخص المقابل لها هو البر وكأن الانسان لو نجح انه يكون بر يبقى هو كأنه بيتطهر من ايه؟ من الافات فالامور متسقة مع بعضها فعلا النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث في الصحيحين في صحيح البخاري ومسلم قال الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. طيب والنبي صلى الله عليه وسلم وده بقى من - [00:03:44](#)

في المسألة ده ورد في رواية اخرى بتتبع الروايات. دي رواية في عند الطبراني في المعجم الاوسط وصعق الباني في صحيفة زمر وفي السلسلة الصحيحة. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له وما بره وما بره - [00:04:04](#)

قال اطعام الطعام وطيب الكلام فقليل وما بره؟ قال اطعام الطعام واياه؟ وطيب الكلام. قال اطعام الطعام وطيب الكلام طبعا هنا برضه آآ احنا آآ هنفاجئ بالتفسير النبوي لكن هذا التفسير من اللي بيسميه العلماء التفسير بالمثال او التفسير بالايه - [00:04:18](#)

بالمثال خلاص؟ ان النبي قال من امثلة وكأنه يقول من امثلة البر ايه اطعام الطعام وطيب الكلام. اطعام الطعام وطيب الكلام. ماشي؟ وهنجي للوصف ده ان شاء الله الصنعاني يقول اطعام الطعام اي بذله للمسافرين وطيب الكلام عام لكل كلام طيب. وتقدم ان اطيب الكلام سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:04:38](#)

والمراد اعم من ذلك وهو طيبه بالذكر وبحسن خطاب الناس. الشاهد يعني انها يعني يتبادر للذهن للوهلة الاولى. ان طيب الكلام اللي هو المراد الكلام مع الناس في حين لا ان اصلا التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير وقراءة القرآن وغيرها. ده اطيب الكلام اصلا اللي ينبغي ان هو يصدر عن الانسان. واضح؟ طيب - [00:05:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة. وليس للحج المبرور ثواب الا الجنة وفي رواية وليس للحجة المبرورة ثواب - [00:05:23](#)

عند ابي يعلى جزاء دون الجنة طبعا حاجة مش يعني فعلا حاجة لابد ان يتوقف المرء معها اهو قدام عمل بيتم النص بشكل صريح ان له ليس ليس له جزاء الايه؟ الجنة. فمين يفرط في ده - [00:05:39](#)

اه ده الحديث ده في مسند الامام احمد وصحيح ابن حبان وصححه الشيخ الالباني والشيخ الارنوط وعن ابي ذر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:56](#)

اي الاعمال افضل؟ اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله. وفي رواية الجهاد سنام العمل قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور لذلك هو الحقيقة يعني فرصة سانحة وخصوصا مسلا في زروف زي اللي احنا بنمر فيها دي يتمنى المرء فيها ان هو يزاد في سبيل الله يتمنى المرء فيها ان هو ينصر دينه - [00:06:07](#)

ييجي الحاج المبرور. وطبعا بالنسبة للنساء اصلا النساء ده جهادهم الاصلي هذا جهاد النساء الاصلي لما لما ستنا عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن جهاد المرأة مش ان عليها جهاد او ان جهادها ايه - [00:06:32](#)

قال الحج والايه؟ الحج والعمرة. فهذا جهاد المرأة. المرأة اللي وده من الحاجات اللي للاسف الشديد احنا بنهمل في احتسابها احنا بنؤمن في حسابها واصلا صح ان النبي صلى الله عليه وسلم اكد ان الحج او العمرة من سبيل الله من سبيل الله - [00:06:50](#)

يعني من الحاجات اللي اللي يدخل فيها معناه انه في سبيل الله. معنى ان هو جهاد في سبيل الله. لان هو جهاد بالمال جهاد وقت جهاد بالجهد جهاد بالفكر ففي الحقيقة يجتمع فيه معنى الايه؟ معنى الجهاد فعلا. الانسان بيجاهد نفسه في زنوبه ومعاصيه وشهواته واهواؤه بيجاهد نفسه ان هو - [00:07:07](#)

يطهرها ويصل بها الى افضل صورة ممكنة. بيجاهد في ميادين الطاعات ففي الحقيقة هو هو يعني هو يتجلى فيه معنى الايه؟ معنى

الجاد. هو فيه مشقة فيه مشقة وهو وهو وهو ذو شوكة - 00:07:27

يعني مش من الحاجات اللي هي غير ذات الشوكة لا هو ذو شوكة ان الانسان فعلا فيه الوان من الاليه؟ من المشقة بيكابدها مهما بقى في تيارات في فنادق في مش عارف ايه برضو هيبقى في - 00:07:41

ان اصلا النبي قال السفر قطعة من العذاب سيظل السفر دائما قطعة من آآ العداء المهم آآ شاهد ان في حاجة يعني ما الهاش يعني جزاء دون الجنة او هي يعني آآ حاجة بهذا القدر ما ينبغي الانسان يفرط فيها ابد - 00:07:51

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد معكم قال لا دي بقى مسألة مهمة جدا جدا للأسف يعني معلى السترات صغير كده في الناس برضه زي ما قلت ان الانفعال العاطفي يا اما بيحبهم احباط يا اما بيحبهم لاه؟ عدم انضباط - 00:08:13

دي مسألة مهمة ان في اشيء النبي يقول له لا. لا ما تعملهاش على ان منزلتها عالية في الاليه؟ في الدين. لان في منازل اخرى وثغرات اخرى هو ينبغي ان يكون قائما عليه - 00:08:37

ان هي المسألة مش مسألة ايه مش مسألة عاطفية ولا مسألة انفعال عاطفي في حالة الانفعال العاطفي او في المسألة العاطفية زي ما قلت مسلا كتير والمسألة دي حصلت عند كتير من صالحات النساء - 00:08:53

اللي مسلا بيحصل ده تقول لك عايزين بقى نخرج بقى يفتحوا لنا البتاع ونروح نجاهد ونروح نعمل ونروح مش عارف ايه. ويبقى مسلا زي ما قلت اما احباطي اما عدم ضغوط. الحقيقة لأ لان عندها ابواب اخرى - 00:09:05

ما الجهاد المهم اللي لازم الانسان ايه يعني يجاهد نفسه فيه فالشاهد بس انا استوقفتني هنا للقطعة بتاعة ايه؟ النبي قال لها لا ليه ولستنا عائشة شابة صغيرة عادي اكيد هتنفع تنفع في الجيش - 00:09:15

لا بس دي احنا عايزينها خلي الوعاء ده احنا عايزين النساء المسلمات. فلما آآ ستنا عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت مرة الجهاد افضل العمل يعني بناء على كلام النبي صلى الله عليه وسلم فالجهاد ايه؟ افضل العمل - 00:09:33

خلاص افلا نجاهد معكم؟ ليه احنا محرومين من فضل ده قال بشكل صريح ايه؟ لا لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور ستنا عائشة قالت فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:49

طبعا كمان بقى العلماء بيقولوا ايه؟ ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم ده برضو من الاليه من التفسير بالمثل اللي هو ده اهو. انت عندك ميدان اهو اعلمي ايه - 00:10:10

جهد فيه طب هي ما هو الحاج ده الحاج ده طول السنة؟ الحج ده ايام. كلهم خمس تيام على بعضهم يوم التروية يوم عرفة خمس تيام. شكرا خلص الحج فهي بقيت السنة بتعمل ايه - 00:10:22

بتعمل الاعمال اللي من جنس الحج وقلنا حتى الرجل رجل بقى مش ست بقى فهو قال ليه السلام ان هو يريد يخلص الجهاد؟ قال احي والداك ارجع يا جهاد فيهم - 00:10:41

لان النبي ما كانش محتاجه ساعتها وهو ده احنا محتاجينه يرجع ايه؟ يجاهد في هزين الشيخين الكبيرين. فابوه وامه مسلا ما نعرفش بقى قوموا صالحين لهم دور ما بصورة ما - 00:10:58

تمام فيرجع يجاهد فيهم يعني مفهوم المسألة فهي مش مش زي ما احنا ايه متخيلين المهم اللي اقصد هنا ان التوجيه من النبي صلى الله عليه وسلم لها في الجهاد - 00:11:11

كان كان من باب الاليه؟ التفسير بالاليه؟ بالمثل ان من امثلة الجهاد خلاص؟ واحسنوا ولو حد قال احسن الجهاد وايه؟ واجمله. معنى كده ان فيه ايه في غيره في غيره بقى انها بتجاهد في الثغرات الايمانية في في غيره انها بتياه فتجاهد في اقامة الدين في نفسها وفي غيرها في غيره - 00:11:25

النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الاعمال ايمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل سائر الاعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها. طبعا دي حاجة عظيمة جدا - 00:11:46

فكرة تفضيل سائر الاعمال كما بين ايه؟ مطلع الشمس الى مغربها. يعني يعني مسافة ما بين الحج المبرورة وما بين بقية الاعمال زي المسافة ما بين الشرق والغرب دي حاجة برضو حاجة كبيرة جدا - [00:12:02](#)

طيب عشان كده بقول ان هذه الاحاديث تحدد للمسلم هدفه في الحج وتؤكد له ان اقصى طموحه ان يصل الى الحج المبرور بل وتؤكد ان انعقاد ما وعد الله به الحاج دي نقطة مهمة بقى مرهون بتحقيقه للحج المبرور - [00:12:18](#)

وادي اللقطة بقى المهمة جدا جدا مش الفكرة في حصول هذه الاشياء. الفكرة ان الحاجات دي مشروطة بان يكون الحج ايه مبروك يعني لو مش مبرور ما يحصلش الكلام ده ولا اي حاجة منه - [00:12:34](#)

طبعا انا الكلام ده الحمد لله فهمته من زهر الحديث. لكن برضه حبيت اتأكد من هذا الفهم. فراجعت كلام العلماء. فابن رجب رحمه الله في لطائف المعارف يقول فمغفرة الذنوب بالحج ودخول الجنة به مرتب على كون الحج مبرورا - [00:12:49](#)

مرتب على كون الحج مبرور طيب ولذلك بس ده بين يدي الامر عشان نعرف ان احنا يعني قد ايه المسألة دي مهمة مش مهم بس في ان الحج ده او العمرة دي دول ان هم احنا فعلا نبقى حققنا مراد ربنا منا فيهم. وان احنا نكون مسلا سعدنا بهم - [00:13:04](#)

لأ هو مهم كمان في اللي يترتب على ده من الايه؟ من الخير والاجر ولعلها تكون نقلة نوعية في حياة الانسان. لا سيما زي ما قلنا المعنى كمان بتاع رجوع من ذنوبه - [00:13:21](#)

به كيوم ولدته امه طيب احنا عشان نعرف البر فطبعا احنا محتاجين نشوف الاستعمال البر في اللغة. المادة نفسها بتتمحور حوالين ايه زي ما زي ما قلنا كده في العمرة لما اتكلمنا عنها - [00:13:31](#)

وفي الشريعة استعملت اللفظ ازاوي وفي استعمال خاص للبر في الحج. برضو عايزين نعرف ايه البر في الحج. لان كده البر في الحج هل هو بر العام ولا البر الخاص - [00:13:48](#)

واضح؟ يعني هل هو البر العام ولا البر الخاص واضح طبعا من النص ان في بر خاص في الايه؟ في الحج بس فيه نقطة مهمة ان انا محتاج اعرف ايوة ايه البر الخاص في الحج - [00:14:02](#)

بس عشان اعرف البر الخاص بالحج عايز اعرف البر العام اصلا ايه وبعدها هيبقى عايزين بر يحج حجة مبرورة مفهومة اللقطة يعني المراد مش ان واحد يحج حج مبرور. انه يكون برا فيحج حجة مبرورة - [00:14:14](#)

او يحز حجة تخلفه برا ماشي؟ يرحمكم الله. المراد في الاخير انه يكون ايه؟ ان احنا نكون قدام حد برة طيب فعلى المستوى اللغوي سريعا عشان ما ما نتخوضش كثير - [00:14:37](#)

اه ابن فارس في في مقاييس اللغة بيخوف ان المادة تدور حول الصدق برة برة مشددة او برة راء بتدور حول الصدق. الراغب في المفردات بيخوف انها بتدور حول التوسع. التوسع والزيادة في الحياة - [00:14:51](#)

ماشي الصدق يقصد به الصدق الايه؟ اللغوي اللي هو التطابق ماشي التطابق يعني مسلا واحد برة يمينه يعني ايه برة يمينه؟ صدقت تطابقت خلاص فهو بيخوف انها كده نشوف الراغب انها بتدور حوالين الايه؟ التوسع - [00:15:06](#)

اللي هو هنا كده هيبقى بيروح للبر الايه لساني ان فيه بر الزاتي وفيه بر غالي بيروح للبر الفعلي اللي هو التوسع. التوسع في الخير. التوسع في كذا. بس هو بيخوف ان التوسع ده سواء على المستوى الشخصي او على مستوى الايه؟ الغير. فانسان اتوسع في الطاعة - [00:15:28](#)

ماشي؟ ده اسمه براء. اتوسع في صدقه. ده اسمه بر في اخلاصه. ده اسمه بر في صلاحه ده اسمه بر ماشي؟ هو هي عنده مادة زيادة. مادة توسع هو مسلا في تعامله في صلته للآخرين. بار بهم يعني ايه؟ اتوسع في ايه؟ في برهم - [00:15:47](#)

واضح؟ فهي عنده مادة توسع وزيادة الدكتور جبل يعني برضه مشي في نفس الخط اللي مشي فيه الراغب. والحقيقة ان الخط اللي مشي فيه الراغب هو اللي مشي فيه معزم العلماء - [00:16:04](#)

دكتور جبل مشي في نفس الخط فقال عن البر قال انبساط عظيم مع تجرد او انكشاف وجفاف ما المهم هو قال برضه مش مجرد توسع ده ايه؟ انبساط وايه كبير انبساط كبير واضح. انبساط عظيم. طيب ده كاصل المادة اصل المادة هي هي عند عند - [00:16:16](#)

عند ابن فارس مادة صدق. ماشي؟ او نقول مادة تطابق يعني. خلاص عندي عند الدكتور عند الراغب الاصفهاني صاحب المفردات وتابعه الدكتور جبل وغيره يعني تابعه حتى ابو هلال العسكري وغيره تابعوه. ان هي مادة ايه؟ مادة انبساط وايه - [00:16:38](#)

توسع مادة زيادة انبساط وتوسع بس توسع واضح كبير مش توسع يعني قليل طيب هم العرب استعملوا المادة دي في في ميادين كثير. خلاص؟ احنا هنختار منهم بعض الميادين اللي تخصنا احنا هنا في كلامنا. فمسلا استعملوها في ميدان الصدق - [00:16:53](#)

العرب ركزوا بقى عشان احنا هنشوف استعمال العرب لها وبعدين هنشوف استعمال القرآن لها. هل القرآن استعملها في نفس الميادين ولا لا؟ الوحي استعملها ولا لا فالعربي احنا دلوقتي في استعمال العرب لا زلنا في استعمال العرب. العرب استعملوها في معنى الايه؟ الصدق - [00:17:13](#)

فيقولوا صدق فلان وبر وبرت يمينه صدقت وابرها امضاها على الصدق. يعني ابر يمينه امضاها على الايه؟ الصدق. بر تيمينه صدقة وتقول بر الله حجك وابره وحجة مبرورة اي قبلت قبول العمل الصادق - [00:17:27](#)

ومنه ايضا بر القسم ويستعمل البر في الصدق لكونه بعض الخير المتوسع فيه يقال بر في قوله وبر في يمينه تمام؟ طيب المعنى الثاني الطاعة المعنى الثاني الطاعة ومن ذلك قولهم ببر ربه. دي برضو العرب كانوا بيستعملوها على غرابتها يعني - [00:17:46](#)

بس كان عندهم ببر ربه. ببر ربه ان يطيعه وقال وهو من الصدق. يعني داخل في نفس وقولهم للسابق الجواد المبر المبر ومن هذا لانه اذا جرى صدق واذا حمل صدق واشتق البر من - [00:18:15](#)

من البر فافاد التوسع في فعل الخير. فيقال بر العبد ربه اي توسع في طاعته يبقى العبد بر ربه مش يعني اطاعه يعني ايه؟ توسع في ايه؟ في طاعته. فالطاعة تؤخذ من انبساط البر لان الطاعة انقياد والانقياد من الامتداد والانبساط بلا - [00:18:33](#)

توقف ولا ولا عقبات المعنى الثالث الصلاح ابتدت الايه؟ الصلاح ربما الصلاح قال بعضهم البر الصلاح وبر ايا صلح. وده في تهذيب اللغة ولسان العرب والمعجم الوسيط وتاج العروس - [00:18:50](#)

طيب المعنى الرابع الصلة والاحسان من هذا الباب قولهم هو ببر ذا قرابته واصله الصدق في المحبة دايمنا نقول امله امله يعني ببرجعنا ايه؟ ما هو هم حاجة من اتنين - [00:19:08](#)

اي استعمال احنا قلنا عندنا خطين يا اما خط الصدق يا اما خط الايه؟ التوسع والزيادة والانبساط ماشي؟ فدايمنا الناس اللي واخدين خط الصدق لما يبجي في الاستعمال بتاع الصلة يحاولوا يردوا للصدق - [00:19:22](#)

ولما يبجي في الاستعمال في الايه برضه في الصلة مسلا في المعنى الثاني يردوا الانبساط. واضح؟ فكل واحد فيهم طالما خد اتجاه يحاول كل في استعمالات يردها لايه؟ لهذا الاتجاه. فاهمين؟ وده اللي بيخلينا مسلا جنب كل اتجاه نقول مش عارف صدقة ونقول توسع. ايه ده انت بتجيب دي ودي ازاي - [00:19:36](#)

لان هو كل واحد فيهم كل واحد فيهم. بس انا اقول البر دلوقتي يستعمل مسلا في الصفاء والتجرد والاخلاص. البير يستعمل في الصلاح. البير يستعمل في الطاعة. فلازم الراجل اللي بيقول لاصل البر الصدق - [00:19:55](#)

يقول لنا ده ده ازاي؟ دي جاية منين ولنا ازاي او جاي منين. فاهمين؟ طيب الصلة والاحسان آا بيقولوا ابر الرجل ولد اولادا ابرارا وبر الوالدين التوسع في الاحسان اليهما وضده العقوق والخير يرجع اصل معناه الى السهولة والرخاوة المتمثلة - [00:20:05](#)

اليسر او الطاعة وعدم التعقد فياخذها بالانبساط ايضا. فمن البر الصلة والاحسان والنفع المتسع. طيب المعنى الخامس كده قلنا كم معنى؟ هم. اول واحد ايه الصدق. الصدق تاني. التوسع. لا لا انت بتدخل في اللغة. احنا عشان ما نلخبطش. في اصل المادة - [00:20:24](#)

او جزر المادة هم اتجاهين بعد كده بتستعملات المادة. ما تدخلش حاجات في بعضها فاصل المادة او جذرها اما صدق واما ايه؟ توسع او زيادة او انبساط. خلاص؟ لكن هم استعملوها في ايه بقى - [00:20:46](#)

استعملوها في الصدق. استعملوها في الطاعة. استعملوها في الايه؟ في الصالح. لما تتلخبطوا افتكروا حرف الصاد باين. هم. يعني

في الغالب كله يمشي في حرف الصاد. انا حاولت اجيب حرف الصاد عشان - [00:21:01](#)

ما يلخبطناش استخدموها في الصدق. استخدموها في الصلاح والاصلاح. استخدموها في الايه؟ في الصلة. استخدموها في الطاعة. تمام؟ طيب. استعملوه في الصفاء والتجرد والخلوص والتنزه البيع المبرور الذي لا شبهة فيه ولا كذب ولا خيانة - [00:21:11](#)
كان عندهم البيع المبرور اللي هو ايه؟ ما فيهوش شبهة ولا فيه كذب ولا فيه ايه؟ خيانة. لا فيه صفاء فيه خلوص فيه تجرد فيه تنزل طيب المعنى السادس والاخير الكثرة والزيادة والغلبة - [00:21:27](#)

ماشي وده برضو يمشي على التوسع بشكل واضح طبعا احنا مرتبينهم كده على اي اساس؟ على اساس كثرة الاستعمال لأ كثرة الاستعمام ان احنا برضو مش مش هيمشي على هوانا - [00:21:40](#)
العرب بيستعملوا المادة كتير في كزا. ولذلك مسلا الحاجة رقم خمسة دايمًا بتكون اقل حاجة. اقل من اربعة اقل من ثلاثة وهكذا. فيما يتراء الم السادس والاخير الكثرة والزيادة والغلبة. وقالوا ابر الرجل كثر ولده - [00:21:53](#)

وابر القوم كثر. وابر الرجل على اصحابه اي علاه. طيب. ده خلاصة اللي حاصل في اللغة. خلاصة اللي في اللغة دلوقتي ايه بقى ان اصل المادة لما تيجي في حاجة فيها صدق. او فيها توسع وزيادة وايه؟ وانبساط. طيب. استعملوها في ايه - [00:22:08](#)
في الصدق. اه. استعملوها في الطاعة. استعملوها في الصلاح والاصلاح. واستعملوها في الايه؟ في الصلة والاحسان. واستعملوها في الصفاء والخلوص والتنزه والتجرد. ويستعملوها في الكسرة واضح؟ طيب حتى الان على هذا المستوى - [00:22:28](#)

على هذا المستوى لما نقول بقى حج مبرور يبقى المنتز يكون فيه ايه؟ على مستوى الاصل اللغوي بس حتى صدق يعني ايه في الصدق؟ يعني ايه بقى في الصدق؟ لا ايوه التطابق من ايه والايه - [00:22:42](#)
يعني ان انت تنويه وتزعمه واللي انت هتعمله. مم. انا والله انا جاي مسلا عايز اتوب الى الله يبقى اتوب الى الله انا جاي مسلا عايز استرضي ربنا ابقى استرضيه - [00:22:59](#)

يبقى اهم معنى ينبغي انه يتجلى التطابق ما بين الايه؟ ما بين المزامم والاقوال وما بين الاعمال والايه؟ والاحوال. لازم يتجلى فيه كده يعني لازم الحاج ده يكون حج صادق - [00:23:13](#)
ان انا في الحج انا بقول ايه؟ الحاج هو قلنا قبل كده. في في لما اتكلمنا في المدينة. قلنا الحج هو ايه؟ بيتميز بانه ايه؟ هو قصد. قصد القلب. ماشي؟ بس قلنا يتميز - [00:23:26](#)

حزب مقصد القلب الى ايه الى معظم على سبيل ولذلك قلنا دول ميزتين اللي فيه ان فيه التكرار رايح جاي رايح جاي وفيه التعظيم. خلاص هو لذلّك ده مسلا انسان محتاجه في عمرته في حجه بيتردد على الطاعة بيتردد من طاعة لطاعة رايح من حاجة لحاجة. المهم هنا ده اول معلم المفروض احنا - [00:23:36](#)
متوقعينه في الحج المبرور ان يتجلى فيه الايه؟ الصدق. ركزوا مش ان الانسان يكون صادق في اقواله ماشي ما كنتش صادق في كلامه. انه مسلا ما بيكدبش ده من لوازمها - [00:23:58](#)

الاهم ان يبقى في تطابق تطابق ما بين نيته ومنهجيته ما بين ارادته وادارته واضح يكون في تطابق ما بين ده وده ما يكونش الانسان اللي هو على نحو ما قال الله - [00:24:10](#)
ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو ايه؟ هو مؤمن. يبقى يريد ارادة المؤمن ارادة المؤمن فعلا فيها نية صالحة صافية صادقة. واضح؟ تبقى دي دي ارادة المؤمن. ويكون سعي سعي المؤمن - [00:24:26](#)

يبقى اراد الآخرة وهو مؤمن وسعى لها سعيها وهو مؤمن مساء سعي المؤمن. يبقى سعي المؤمن هو الايه سعيها اللائق بها مش وسعى لها. الوسعى لها ايه سعيها النائق بها في السرعة والايه؟ والسداد. او في السداد والايه؟ والسرعة. واضحة واضحة المسألة - [00:24:45](#)

ولذلّك هيبقى ده عنده ايه؟ عنده سداد في النية والسداد في الايه؟ في المنهجية. يبقى عنده تطابقت نيته مع منهجيته. والله انا نفسي ونفسي ونفسي ونفسي. ورينا اللي نفسك فيه - [00:25:03](#)

والله انا بحج عشان كذا ورينا اللي انت حجيت عشان انا جاي والله اعمل عمرة عشان كذا. ورينا اللي انت جاية تعملي عمرة عشانه واضح؟ هي دي الفكرة ان الانسان يتجلف في حجه الايه؟ او في عمرته الصدق - [00:25:14](#)

وده معنى مهم. لان الصدق ركزوا بقى. الصدق هو النواة عند ابن فارس وهو اشهر الاستعمالات ان في الاستعمالات الستة هو ايه؟ هو اشهر هم. طيب المعنى الثاني بقى هو الايه؟ التوسع والزيادة والانبساط - [00:25:30](#)

اذا الحج او العمرة اللي هيتجلى فيها البر مطلوب يكون فيها ايه زيادة في كل حاجة يتوسع ويبسط في كل شيء. زيادة بقى في صدقه زيادة في اخلاصه آآ زيادة في تقواه. زيادة في صلاته زيادة - [00:25:47](#)

الطفل صومه زيادة في كل حاجة تمام زيادة في العبادات الذاتية. اللي تخصه هو وزيادة في العبادات الفعلية يعني زيادة في ان هو بقى في ايه؟ في بر الآخرين والاحسان اليهم زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال في ايه؟ في اطعام الطعام واياه؟ وطيب الكلام مثلا. ضرب مثال بهذه المسألة. وان - [00:26:01](#)

شف ازاي ان اطعام الطعام وطيب الكلام دول هيلموا المعاني كلها واضح ده كده على مستوى الايه؟ على مستوى اصل المادة بس. احنا لسه ما رحناش للاستعمال الشرع. على مستوى اصل المادة. فاخذنا بالناس حاجات ينبغي انها تتجلى - [00:26:22](#)

لا في هذه العمرة او هذا الحج كي يكون ايه؟ مبرورا. يتجلى فيه الصدق ويتجلى فيه الايه التوسع والزيادة والانبساط طيب على كلام عالاستعمالات العرب ان هم استعملوا في الصدق واستعملوا في الطاعة واستعملوا في الصلاح واستعملوا في الصلة والاحسان نقدر نلم الاستعمالات في اتجاهين - [00:26:39](#)

يا اما اتجاه ذاتي يخص الشخص ذاته يا اما اتجاه فعلي او ممكن نقول عليه اتجاه صلاحي واتجاه ايه؟ اصلاحي طيب الاتجاه الذاتي ده ان هو نفسه يسبق ان هو نفسه يخلص - [00:26:58](#)

ان هو ان هو نفسه ان هو نفسه يطيع ده كل ده فين فيه هو فيما يخص الآخرين الصلة والاحسان ماشي؟ الكفرة والزيادة واضح؟ يبقى نقدر نلهم في حاجات تخص هو ذاتيا - [00:27:12](#)

صاحب العمرة المبرورة او صاحب الحجة البرة. هو مطلوب منه يعمل ايه؟ مطلوب ان هو ذاتيا ذاتيا. هو محتاج يصدق ويتوسع في صدقه في آآ في اخلاصه في طاعته لله سبحانه وبحمده. تمام؟ آآ ده محتاج يزود فيه صبر - [00:27:29](#)

واحد في صلاحه يبقى هيبقى هو هيصدق ويتوسع في الاربعة دول. في صدقه وفي صلاحه وفي الصفاء او الاخلاص خلاص دول كده ثلاثة بالصاد اهو وفي طاعته لله وفي طاعته لله. خلاص - [00:27:50](#)

يبقى صدقه وصفاءه ماشي؟ اللي هو اخلاصه يعني وفي آآ في صلاحه وفي طاعته لله طيب ده كده على المستوى الذاتي. طب على المستوى الفعلي في الصلة والاحسان الصلة والاياه؟ والاحسان - [00:28:08](#)

يصدق ويتوسع في الصلة والاحسان بالاياه؟ بالآخرين طيب ده كأنه اصلاحي اه ده كده على مستوى الاستعمالات اللغوية. المعاني اللي احنا خرجنا بها في البر المراد على مستوى الاستعمال الايه؟ اللغوي - [00:28:25](#)

عايزين نروح بقى نشوف هل فعلا هل فعلا الشريعة استعملت البر في نفس الاستعمالات دي في نفس الخط ده؟ ولا استعملته في خطوط مختلفة؟ لان برضه ده الطرح برضه دائما نقول القرآن هو منتخب الفاظ العرب. القرآن هو منتخب الفاز يعني القرآن هو افضل واحسن وادق معجم لغوي عربي - [00:28:43](#)

على الاطلاق ربنا لما انزل القرآن ده انزله باحسن احسن لغة يعني احسن استعمالات اللغة العربية. فهنشوف القرآن استعمل ايه وما استعملش ايه؟ ابقى يوم ما ابقاش ايه هل ده كله موجود؟ هل زود عليه؟ هنشوف - [00:29:03](#)

العلماء اللي هم بيتكلموا في القصر اللغوي هم برضه بيتكلموا في القصر الشرعي. فيقولوا والله في القرآن والسنة آآ والله البر بيتعمل في كذا. فمثلا آآ الراغب بيشوف ان البر في القرآن لان الراغب اصلا هو معجمه معجمه اسمه مفردات الفاظ القرآن الكريم او يعني هو معجم مفردات في الفاظ القرآن الكريم - [00:29:18](#)

هو الراغب فكرته مش معجم لغوي. الراغب بيحبب المعنى في اللغة ايه ويشوف هو في القرآن كده ولا مش كده. فالراغب قلنا ان

يبردوا يبردوا الامور الاتساع او الانبساط او الزيادة - 00:29:41

فيقول بقى عن البر في البر في القرآن فيقول البر في القرآن دربان. فيقول وذلك دربان. دربان يعني ايه اتجاهين؟ ضرب في الاعتقاد وضرب في الاعمال. وكأنه يعمل ايه بيعرض يعني فيقول لنا الميادين اللي بيتجلى فيها الياه؟ البر - 00:30:05

في منها ميادين في الاعتقاد وميادين في الاعمال. قل وجميعه كله قوله تعالى وقد اشتمل عليه قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ابو هلال العسكري في نزهة الاعين والنواذر ده كتاب في الوجوه والنزائر. ونقلوا عنه او تقريبا شبهه الدمغاني جابه في في كتابه اصلاح الوجوه والنظائر - 00:30:21

فيقول اصله السعة. اصل البر الياه؟ السعة. احنا قلنا ان ابو هلال يمشي في نفس خط الراغب تقريبا فيقول اصله السعة ثم استعمل في الزيادة ثم استعمل في القبول - 00:30:47

يبقى اصل هو هنا النقطة اللطيفة عند ابو هلال انه يعمل ايه بيتها؟ بقى لنا تطور اللفظي عند العرب لأ هي اصلا كانت في الساعة الحاجة اللي فيها توسع كان بيستعملوا فيها البر - 00:30:59

فيقول لا بعد التوسع بقى الياه؟ الزيادة فيقول ثم استعمل في القبول وهو في القرآن على اربعة اوجه الاول الصلة ابو هلال بيحط المعنى الاول للبر دار حواليه في القرآن معنى الياه؟ معنى الصلة - 00:31:13

والثاني بمعنى الطاعة والثالث بمعنى الثواب والرابع بمعنى الياه؟ التقوى. ابن الجوزي فيقول البر في الاصل اسم لما يحصل به للمبرور النفع هنا ابن الجوزي بيدينا اضافة لطيفة ان البر مش مش متسمي من ناحية البار - 00:31:33

متسمي من ناحية المبرور فاهمين الحجة دي بنسمي من ناحية ايه؟ يعني انا مسلا بريت يعني صدقت. بريت يعني اطعت. بريت يعني احسنت هو بيشوف لأ ان البر متسمي من ناحية المبرور. انا بريت مين؟ بس وليكن واحد برة ابوه - 00:31:55

فهو البر متسمي النفع اللي حصل للمبرور هو ده اسمه البر واضح فهو فيقول كده فيقول اسم لما يحصل به للمبرور الياه النفع اسم لما يحصل به للمبرور النفع وذكر اهل التفسير ان البر في القرآن على ثلاثة اوجه. احدها الصلة وده نفس المعنى اللي اشار اليه ابو هلال -

00:32:13

والثاني الطاعة ده برضو المعنى الثاني اللي اشار اليه والثالث التقوى. متفق معه تقريبا في ثلاث اتجاهات. المناوي فيقول عن البر في التوقيف ده ده واحد معجم تعريف يعني فيقول - 00:32:36

التوسع في فعل الخير. عن البر فيقول التوسع في فعل الياه الخيط. طبعا اكيد البر مش توسع في الشر ماشي مش توسع في كلام فاضي ما لوش لازمة. لو التوسع فعل الخير. والفعل المرضي الذي هو في تزكية النفس كالبر في تغذية البدن - 00:32:50

التوسع في فعل الخير وفي الفعل المرضي الذي هو في تزكية النفس كالبر في تغذية البدن انتم خدتوا بالكم من اللقطة دي؟ هو ربط الموضوع بايه؟ العربية عندهم حاجة اسمها البر. دا موجود دا يعني الناس البر ايه الشعير او القمح هنا يطلق على القمح -

00:33:09

يطلق ارقام حول ايه؟ الشعير. البر فيقول البر هو اتسمى بر ليه عشان بينفع البدن ويغزيها فيقول بقى البر في النفس زي البر في البدن - 00:33:27

البدن - 00:33:27
هيفزي نفسي نعمل فيها ايه؟ هيزكي النفس دي. خلاص؟ فيقول هو البر كده. ولذلك ده برضو ده الحقيقة ربط لطيف للغاية. ربط لطيف للغاية لان احنا هنشوف ان البر هيبقى له دورين - 00:33:49

هيبقى له دور تطهيري ودور تطويري ان البر ده فعلا هذه النفس ايه؟ سيفيها ويزكيها ويطهرها وينقيها وهنشوفه برضه ان هو لأ هينمي هذه النفس ويرقيها ويطورها ويحليها الدكتور جبل في المعجم الساق الموصل فيقول فسر بالطاعة والخير البر يعني -

00:34:02

فمن البر الصلة والاحسان والنفع المتسع وكذا كل البر في القرآن الكريم وهناك نوع من البر يغلب فيه جانب التجرد والخلوص من من الغلط ولكن البر من اتقى اليامي تعريف كده الحقيقة ممكن يكون جامع شوية. قال عن البر قال اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه

من الاعمال الظاهرة والباطنة - [00:34:31](#)

ومن حقوق الله وحقوق الأدميين. وبص لهم باعتبار آخر يعني او بص له من وجهة آخر طيب حتى الان الكلام هنخلص لاشياء خلينا نخلص كلام من كله يعني عندنا بس كلام ابن عاشور في التحرير والتدمير - [00:34:53](#)

اه رحمه الله وكلام لرشيد رضا رحمه الله في المنارة ابن عاشور بيقول البر الخير في الاعمال في امور الدنيا وامور الآخرة والمعاملة البر هو الايه؟ الخير في الاعمال وقال في موضوع آخر البر سعة الاحسان وشدة المراضات والخير الكامل الشامل - [00:35:10](#)

ولذلك توصف به الافعال القوية الاحسان فيقال بر الوالدين وبر الحج وقال في موضوع ثالث البر كمال الخير وشموله في نوعه فالبر هو الوفاء لما جاء به الاسلام مما يعرض للمرء في افعاله - [00:35:29](#)

وقال في موضوع رابع واخير واما البر فهو ضد الائم والعدوان ويعم افعال الخير المأمور بها في الدين طيب حتى الان المفروض احنا هنكون بنجمع سمات مميزة للبر. مم وبنجمع ايه؟ سمات مميزة للايه؟ للبر - [00:35:46](#)

وطبعا هيهنا اكثر السمات المميزة للبر لانهي بر؟ البر الفعلي البر الفعلي اذا كان البر الفعلي هنععتبره احسان فهو احسان من طراز

خاص. احسان من طراز ايه نعم هو فعل انعكاس الذاتي - [00:36:05](#)

لا يبر الناس الا بر لا يبر الناس الا بر صعب ودي لسه لسه هنيجي لها في التعريف النبوي. النبي لما قال اطعام الطعام وطيب الكلام ليه

لان الانسان مش خطيب مش هتطيب نفسه باطعام الطعام - [00:36:28](#)

ولا تطيب نفسه بان يطيب الكلام الا اذا كانت نفسه دي زكية ولذلك اصلا احنا بنلاقي الناس الفاسدين على المستوى الداخلي بيعملوا

ايه لازم بيلطشوا في اللي حوالاهم هو ده بيبقى يببر غيره ويحسن لغيره - [00:36:45](#)

وواحدة تقول لك لأبقى. ده انا عارفة فلان ده مش عارف بقى مع عياله ما شاء الله مش عارف مع مراته مع كذا لأ ده دول دول بر

المصلحة - [00:37:02](#)

الانسان البر ده بيبقى كالريح المرسلة يبر اولياؤه ويببر ايه؟ اعدائه يا بر الناس اللي هو لهم فيهم مطعم والناس اللي هم ما لوش اي

حاجة ولا يفيدوه باي حاجة - [00:37:14](#)

انما كل الناس بهذا التعريف ابرار بالآخرين. صح؟ ما هو كده ما كل واحد معزم الناس ابرار باولادها طب هو بقى اللي هو مسلا تلاقيه

بار باولاده ده. ممكن تلاقيه مسلا بار مسلا بابن اخته اليتيم. ممكن ما تلاقيش بار بابن اخته اليتيم - [00:37:27](#)

ممكن تلاقيه مسلا بار بابن اخوه اللي هو مش عارف المريض مش بار به انا مش ممكن مش بار به اصلا انت فاهمني؟ عشان مسلا

زعلان مع ابوها لو زعلان مع عمه - [00:37:43](#)

فضلا بقى نبقى مسلا بر بالناس البسطاء اللي حوالاه بر مش عارف ايه من المسلمين. لأ ما تسيبوش كده المهم ما هيكونش بار لأ بار

بحد ما يعرفوش لا مش يببر بحد ما يعرفوش - [00:37:55](#)

اه رشيد رضا رحمه الله بيفسر الطريقة اللي الوحي يتحدث بها عن البر. فيقول كان الصحابة وسائر العرب يفهمون معنى البر. والحنة

دي بقى لطيفة جدا مهمة جدا جدا - [00:38:13](#)

اما قلنا يمكن كنا اشرنا اليها احنا بنكلم المسيرين عن معنى البناء في حاجات الناس مش محتاجين فيها تعريفات بقدر هم محتاجين

يعرفوا يعملوا ايه. مم لان الامر وكأنه ايه - [00:38:26](#)

يعني وكأنه معروف عندهم. وكأن في حاجات هم عارفينها او على الاقل عارفين اصولها الكلمة كلمة البر كلمة ايه؟ منتشرة ما بينهم

ومشتهرة. فهم مش ده اللي ناقصهم اللي ناقصهم ان هم يعرفوا كيف يكونون ابرارا - [00:38:43](#)

انهم يعرفوا ميادين البر يعرفوا مواصفات الفعل اللي ببقى بر فلذلك نلاقي الوحي يركز اكثر بما ان الوحي بطبيعته كتاب عمل ايه

كتاب تطبيقي في يركز اكثر على مسألة ايه؟ على مسألة ايه اللي يعملوها عشان يكونوا ابرار. وايه هي صفات الابرار؟ وايه اللي

ينبغي ان يفعل - [00:38:58](#)

فبيقول كان الصحابة وسائر العرب يفهمون معنى البر وانما كان القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم يبينان لهم خصال البر واعماله

واياته وما قد يغلطون في عده منه يعني في اشياء هم يعدوها من البر وهي مش من الايه؟ مش بالبر - [00:39:19](#)
زي مسلا الموالة للكافرين والكافرين دول مسلا ممكن يكونوا مقربين الموالية للكافرين هم يعدوها من الايه البر الحياة مش من بر ولا
حاجة يعني من بر انهم يوالوهم لأايوة هيبروهم ان تبروهم وتقسط اليهم دي حاجة البر ده له مسألة انما موالة الكافر دي مسألة
اخرى - [00:39:41](#)

مسلا اشياء من هذا القبيل بس يعني دي جاية في الشريعة بس اقصد هم العرب كان عندهم حاجات مسلا مسلا هو ابن عمه ده
بيتخانق بيعمل ايه؟ ببشوف من البر من البر اصلا بابن عمه انه يروح يتخانق معه زالم مش زالم مش فارقة معه - [00:40:04](#)
فهو العربي يعد دم الايه من البر بقبيلته والبر بابوه والبر بقرايبه والبر ان هو يعمل ايه؟ هو يتخانق معه فالشريعة يعني بتوضح له لأ
مش كل حاجة تبقى بر يعني - [00:40:26](#)

وتحطوا له الامر فيه مضادات بيقول فمجموع ما ورد في البر مصداق لما فسرده به الراغب من انه التوسع في فعل الخير اذا اريد به
ما يشمل الافعال النفسية والاخلاق الحسنة باعتبار ما ينشأ عنها من الاعمال - [00:40:40](#)

ان البر اسم لمجموع ما يتقرب به الى الله تعالى. من الايمان والاخلاق والاداب والاعمال. وكل واحد منها يعد خصلة او شعبة من البر.
طيب لا كلامهم هم كلام العلماء عن معنى البر فين؟ في الشريعة. واضح؟ هم مش قالوا كلام عن البر بس كانوا بيتكلموا - [00:40:56](#)
في اللغة. العرب بيستعملوه ازاى؟ هل في هم ببشوفوا انه في القرآن؟ البر ايه؟ استعمل بهذه الاشياء. خلاص؟ طيب ولزلك البر يمكن
احنا اتكلمنا عنه في التقوى وانا اوصي الناس برضو ان شاء الله هتنزل محاضرات كيف تقوى على التقوى اوصي الناس انها تسمعها
ضروري ضروري جدا وخصوصا - [00:41:14](#)

الكمامة مفهوم البر ده لان البر والتقوى قرينان. البر والتقوى ايه؟ قرينان. خلاص طيب الخلاصة عايزين برضو نشوف بقى في نقطة
تانية محتاجين نقف عندها هل بقى المعاني فاكرين الاستعمالات اللي العرب استعملوا فيها البر؟ الله - [00:41:32](#)
احنا جمعناهم قلنا ايه حاجات ذاتية صلاحية وحاجات فعلية ذاتية قلنا ايه؟ قلنا صدق. ايوا الصلاة. والصفاء والاخلاص
والتجارب. لما قلنا حتى الصدق انا قلتهم امبارح قلت الصدق والاخلاص - [00:41:49](#)

قلت ليه؟ قلت الطاعة والصلاح كانه بيجمعهم يعني. ماشي؟ في بالنسبة للآخرين هو الصلة والايه؟ الصلة والاحسان. تمام طيب هل
فعلا هل فعلا الوحي استعمل البر في المعاني دي؟ هنشوف - [00:42:05](#)
اول معنى وهو معنى الصدق قال الله يا ايها الذين امنوا اذا تنازيتم ولا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر
والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون هنا البر بمعنى الايه - [00:42:20](#)

الصدق في زاد المسير بيقول قال ابو سليمان الدمشقي البر الصدق. والتقوى ترك الكذب في الميدان ده تنازوا بالبر والتقوى يتناجوا
بايه؟ بالصدق وترك الكذب وقال الطبري في تفسيره وتناجوا بالبر والتقوى يعني طاعة ربكم او طاعة الله وما يقربكم منه -
[00:42:35](#)

فوارد برضو ان هنا يكون مراد بالبر ايه ان الناس لما تتناشى تتناشى بايه؟ يا اما تتناجى بالطاعة بس الطاعة تستلزم انه يكون ايه؟
يكون صادق وقال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب
والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى - [00:42:57](#)

واليتامى والمساكين وبين السبيل والسائلين وفي الرقاب واقاموا الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا
والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. دي حاجة - [00:43:17](#)
ان ليس البر بعد ما اتكلم عن البر البر قال اولئك الذين صدقوا خلاص دي حاسمة في ان البر يراد به الصدق فالبر ليس مجرد حركة
البدن الظاهرة العارية عن حظ وافر من الايمان والعمل الصالح - [00:43:29](#)

وليس البر مجرد المزاعم والاقوال العارية عن الاعمال والاحوال. لذا قال الله في ختام الايات اولئك الذين صدقوا طيب في حديث
هنا له علاقة بالاية دي حديث آآ سيدنا ابو ذر - [00:43:49](#)

حديس صححه الشيخ الالباني في كتاب الايمان اه شخصية ابن تيمية يقول النبي صلى الله عليه وسلم هو يقول سألت رسول الله عن الايمان فقرأ علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الآية - [00:44:02](#)

قال النبي ايه الايمان فقال له ليس البر ان تولوا وجوهكم من قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والمبين الى نهاية والجمع بين الآية والحديث ابن حجر يقول كده في الفتح - [00:44:17](#)

يقول والجمع بين الآية والحديث ان الاعمال مع انضمامها الى التصديق داخلة في مسمى البر وفي تفسير الطبري عن مجاهد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر ما ثبت في القلوب من طاعة الله - [00:44:31](#)

المهم يعني الخلاصة الخلاصة ان البر ييجي بمعنى الصدق قال تعالى ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورة المواردي المواردي يقول الابرار في الابرار قولان احدهما الصادقون ما قاله الكلبي - [00:44:45](#)

والثاني المطيعون قاله مقاتل من الابرار يشربون من كأس لاية الانسان يقول ان المفسرين الموارد في نكت العيون بيشوف المفسرين منهم اللي قال الابرار يعني الصادقون ومنهم اللي قال الابرار يعني الاية - [00:45:05](#)

المطيعون خلاص ام عاشور يقول والابرار جمع بر وهو التقى وانما سمي التقى برا لانه برا ربه اي صدقه ووفى له بما عهد له من الامر بالتقوى. فاوضح التفاسير يقول يقول هم الصادقون في الايمان. طيب - [00:45:22](#)

وقال تعالى ليس البر آ قال قال تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايامانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم الاية دي يعني ايه الاية دي بقى يعني يعني ايه - [00:45:42](#)

ولا تجعلوا الله عرضة لايامانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. انا متأكد ان معظم الناس مش فاهمة الاية يعني ايه اللي مطلوب تعمله؟ احنا هنا كلام له علاقة بالايمان - [00:46:05](#)

الكلام له علاقة بالايمان ماشي؟ الايمان الايمان حلفان. هم ايه بقى اللي ايه اللي احنا بيتطلب منها بالزبط؟ المعلوم اللي احنا اسمها السكر بين الناس. طب ايه يعني ايه؟ يعني ايه ما بتحلفش من بين الافعال؟ يعني ايه ان تبره - [00:46:24](#)

طيب ابن الجوزي في زاد المسير يقول وفي معنى الايات ثلاثة ثلاثة اقوال. احدها لا تحلف بالله الا تبروا ولا تتقوا ولا تصلحوا بين الناس عكس اللي انت بتقوله خالص - [00:46:40](#)

ما تحلفوش برينا ان احنا لها نبر ولا هنتقي ولا نصلح ان بيحصل كده مسلا واحد بقى متضايق يقول لك والله العظيم ثلاثة ما انا رايح له ولا عامل له ولا مش عارف ايه - [00:46:54](#)

دي الاولانية ماشي؟ ولا ايه؟ ولا ولا تجعلوا الله زي اه واقسموا ليسرهن مصبحين يعني ايه ان شاء الله اردت الى ايمانكم ان تبروا وتتقوا؟ يعني ما تحلفوش ان انتم لا هنبر ولا هنتقي ولا هنصلح - [00:47:06](#)

بين الناس. والله ما انا متدخل وسطيكم والله العظيم ما انا مش عارف اعمل كزا. تمام اخطوا راسكم في الحقيقة دي. اهي بيحصل كثير قرفوه فيقول لك والله العظيم ما انا عامل كزا. خلاص؟ ده المعنى الاول - [00:47:25](#)

المعنى الثاني لا تحلف بالله كاذبين لتتقوا المخلوقين وتبروهم وتصلحوا بينهم بالكذب برضو ما قلتوش ده. يعني ايه؟ يعني انتم ما تقولوش ايه ما تخلوش ربنا عرضة ماشي؟ اللي هو يعني اسف يعني عزرا اللي هو ربنا اهون حاجة عليكم - [00:47:40](#)

علشان خاطر آآ تتقوا المخلوقين ما تزعلهمش. وتبروهم وتصلحوا بينهم ها؟ فيعمل ايه عادي يكذب بقى وكلام من ده كله فهو مسلا ما يخافش هنا ده واحد بيعمل ايه هو بيخاف من المخلوق اكثر ما بيخاف من ربنا - [00:48:03](#)

ولا تجعلوا الله عرضة لايامانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس عشان خاطر انك تبر الناس وعشان خاطر خايف من الناس وعشان خاطر ان انت عايز مرضات الناس تعمل ايه؟ تجعل الله عرضة لايه؟ لايمان. تقعد تحلف تحلف وتصلحوا احيانا يمين غموس - [00:48:22](#)

يعني هو يقسم على ذلك وهو يعلم انه كاذب. المعنى الثالث لا تكثروا الحلف بالله وان كنتم بارين مصلحين يعني ولا تجعلوا الله عرضة لايامانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا يعني وانتم فعلا بارين - [00:48:38](#)

متقين مصلحين ما تعملوش ايه؟ ما تكتروش الحلفان. اصلا كثرة الحلف مزمووم كثرة الحلف مزمووم. فتلات معاني خارج اللي احنا بنتكلمه. طبعا في معاني تانية بس دي ابرزها اهو يتدخل بص هو يتدخل ده دي لها ضوابط عشان دي قصة طويلة. يعني انا هادخل مع واحد مسلا يعني انا كان مسلا ممكن حد يقول لي ايه - [00:48:58](#)

انت عارف يا دكتور عندنا المشكلة الفلانية وتتدخل ومش تدخل. اقول له هتقبلوا الكلام يعني انا هدخل هتكبروا بي ولا تحرقوا دمي على الفاضي مش هتكبر بيا انا عايزك تحترمني لأ الكلمة ليها لازمة - [00:49:24](#)

ولا انا هدخلوني يا تحرقوا دمي وخلاص على الفاضي هيحرق دمي ليه يا باشا ما ليش انا بالقصة دي. يقول لي لا لا يا جدع ما يحرقش دمك ازاي! لا والله العظيم عيب عيب وانت تتدخل وتمازج زي الفل. تتدخل - [00:49:37](#)

وتفاجأ به انت مسلا متفق معه على حاجة يروح من وراك يعمل مش عارف ايه. تقول له والله العظيم انا مدخلك تاني دي ما فيهاش حاجة انما من الاول خالص لقي حد بالله عليك معلش انا معلش عايزك بس تتدخل في القصة دي. معلش وانت عارف انك هتحلها وعارف ان كلامك ايه؟ هيسمع من هنا ومن هنا - [00:49:50](#)

هتقول لي لا والله العظيم ما انا متدخل في حاجة. انا ما ادخلش ما تدخلش في حاجة اصلا هو ده اللي فيه المشكلة انما لأ لو انا غلب على زني ان تدخلني ده ما لوش لازمة. وان البني ادم ده مش هيحترم تدخلني. خلاص - [00:50:07](#)

يعني انا مسلا شخصا من تدخلات في بعض المشاكل بقيت ما يحبس يتدخل في مشاكل خالص انما مسلا في ناس لا طبعا لازم ادخله ما اقدرش ما ادخلوش لان انت عارف هو ما ما فيش مشكلة - [00:50:20](#)

انما بقيت دلوقتي مش باتدخل الا لحد ايه انا ضامنه مية في المية انا باحب مش ضامنه ما تمرطش نفسك على الفاضي. تبقى بتتكلم مع واحد وبتاع ومش عارف ايه وتلاقيه - [00:50:33](#)

واحدة مش عارف تقول لها دي مش عارف ايه وتلاقيها وش. اه لان هي الناس برضه مش هقول معزورين بس الاسم يعني دايمما بيتوهما ان طالما حد تدخل يبقى ايه - [00:50:44](#)

يبقى هو آآ بيحابي حد طالما تدخل يبقى كانه مسلا تم رشوته وطالما يتدخل لازم يتدخل في مصلحتي انا على هواينا مش ما يعني مرة واحدة يعني استماتت في طلب التدخل وانا يا ست مش عايز ادخلها. لأ معلش بالله عليك اللي هو على اساس ان هي عارفة ان هي لو اتدخلت - [00:50:59](#)

هتاخذ حقها. لأ هتاخذ حقها. ما تتزلمش. عارف انا لو ادخلت ايه؟ لأ مش هتتزلم. اللي هو الطرف الثاني ده ايه؟ هيحتشمني مية في المية احتشمني ما يقدرش يعمل حركات ايه؟ فهي عارفة كده. وعارفة انها لو اتدخلت هتاخذ حقها. تمام - [00:51:25](#)

تمام وادخلتوا زي الفل وفعلوا الحمد لله رب العالمين خدت حققوا كامل مكاملة بعد شوية لا لا لا ده كان بيحابي صاحبه ومش بيحابي صاحبه او بيحابي الله هتموتي وتقولي مش هعرف اخذ اي حاجة وهيهرمطني وهيهرم فيك. صح. لأ مش دي ما اقصدهش ما هي دي هي دي المشكلة ان الامر ما انعقدش. ما انعقدش - [00:51:44](#)

هو طبيعي انا واحد النهارده هحكم بين طرفين ما بين الاثنين يكونوا ما لهم؟ هم عايزين الحكم ده مستعدين لقبوله طب احنا مش عايزينه ولا مستعدين لقبوله. انا انا احكم ليه - [00:52:06](#)

انا احرق دمي ليه؟ واضيع وقتي ليه؟ واوجع دماغي ليه اصلا؟ واتدخل في قصة ليه؟ انا بقى دلوقتي حتى لو مسلا في ناس مسلا بقى كتير مسلا وفلان ده مش عارف مراته فيه - [00:52:20](#)

هو مش عارف ايه وبعض الاخوان مسلا لما بيحوا يشكوا لنا بقى مش عارف مراتي مسلا شغالة معنا بصورة او مش عارف بتدرس معنا ويقعد يشتكي. انا دلوقتي ما بدخلش انا ببعته على اي حد - [00:52:30](#)

كلم فلان كلم فلانة. ادخل في الامر آآ تشوفوا مسلا الاخت آآ شوفوا الاخ تلاقيه برضه بيزهر حركات ايه قرعة فيقول الحمد لله كفى الله المؤمنين الايه القتال بس لأ في ناس بقى فعلا بتبقى ناس كويسة او ناس جدة او ناس محترمة او ولاد ناس - [00:52:42](#)

فما تقدرش تسببهم يعني. في النهاية ما تسببوش هي دي القضية فكرة ان انت بتخلق تتدخل او ما تدخلش المنوطة بايه وانت هل

تدخلك ده الشخص ده مش انا مش عايز يحترمني - [00:53:01](#)

انا وعايز احترم التدخل واضح؟ انت ما تقولش انا جايب حكم والحكم ده في الاخر ايه الحكم لا يحكم. هو انا ملك بريطانيا ما هو

مش ما انت ما تجيبش واحد خلاص تجيبه يشتغل - [00:53:13](#)

او يعني كلامه هيمضي انما مش هيمضي يبقى ما لوش لازمة. ما تحرقش دمك اصلا في الاخر يعني طيب في نكت العيون آ

المواردي بيقول ان تبروا قولان احدهما ان تبروا في ايمانكم والثاني ان تبروا في ارحامكم - [00:53:26](#)

المهم هو راح لحاجة تانية او لاتجاه تاني الشاهد هنا ولا تجعلوا الله عروض لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس احنا من بر

الصدق وكأن يعني هنا بقى على معنى من المعاني - [00:53:48](#)

ان انتم اذا كنتم ستستعملون يعني ايه القسم بالله فلازم يكون في ايه؟ يكون في صدق ولازم لازم تستعملوا التقوى خلاص اذا كنتم

ستستعملون ايه؟ القسم بالله سبحانه وبحمده - [00:54:00](#)

البراء بن عازب بيقول قال بيقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع سبع حاجات المهم يعني اللي يهمننا منها وذكر منها

وابرار القسم او المقسم ودي واضحة ابراهيم القسم هو ايه - [00:54:18](#)

هو الصدق فيه. الصدق فيه. ماشي وده في الصحيحين ده في الصحيحين. الكلام ده وده لفظ مسلم يعني. ان هو ابرار الايه؟ ابرار

القسم. اذا برضو النبي استعمل البر في الايه؟ في ابرار القسم - [00:54:32](#)

في الصدق في القسم مسألة اخرى لتفاصيل تفاصيل جرار القسم ملزم مش ملزم. دي امور فيها تفاصيل برضه في النهاية في

وابرار القسم او المقسم الاثنين الموسم نقسم عليه يعني - [00:54:46](#)

والنبي النبي صلى الله عليه وسلم قال اللي هو يسأل بالله يجيب. بس يجيب في ايه؟ عايز واحد يقول لي بالله عليك اضرب فلان.

ابقى اضربه بالله عليك بالله عليك مسلا اديني الحاجة الفلانية. الحاجة الفلانية دي حق حد ثاني - [00:55:17](#)

طبعا انما هو اللي يسأل بالله يجيب في ايه اجيب فيما في في ما هو مشروع فيما هو مشروع الفرق بس مسلا بالله عليك مسلا تتكلم

معي بالله عليك اديني وقت. طب ماشي اقول له حاضر يعني ده ده شيء ايه؟ ما ما في هوش مشكلة في ايدي انا - [00:55:33](#)

انما بقى بالله عليك مش عارف اه اديني حق واحد ثاني. بالله عليك كذا؟ اه لأ ما يجيبش اصلا. انما هو فكرة الانسان يعظم طالما النبي

قال من سألكم بالله فايه فاجيبوه فاعطوه - [00:55:50](#)

الانسان يعظم آ اسم الله. يعني بس انا مسلا فيه حد ممكن اكون يعني ما اعرفش ما ليش مزاج قوي آ اتعامل معه او اتكلم معه.

فيقول لي بالله عليك ترد - [00:56:06](#)

فانا تعظيما للابرد انما انا مسلا لو ما قاليش بالله عليك او الامر عادي انا مش ايه عشان ما يقعدش يقول لك بالله عليك المهم انا ما ما

ردش ما اردش ولو بعد سبعتلاف سنة - [00:56:16](#)

ما هو لما بيقول لي كده بيعمل ايه؟ انا بخاف من ربنا. اذا كان طبعا الرد ده برضو الرد طاعة او الرد في طاعة. انما الرد معصية او في

معصية او مسلا في حق او في حاجة ما تحلش. ما هردش طبعا - [00:56:31](#)

انا المهم المعنى الثاني بقى قلنا غير معنى الصدق ده او يبقى كده اذا الشريعة استعملت الايه؟ البر بمعنى الصدق اذا المعنى اللي جاي

في اللغة ده حضر في الشريعة عادي بقى. في القرآن وفي السنة على سنة النبي صلى الله عليه وسلم وجاه في الايات. سبحانهك اللهم

ربنا وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك. لبيك اللهم - [00:56:45](#)

لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك ان الحمد والنعمة لك والملك لا

شريك لك - [00:57:06](#)